

سيدات أعمال دبي « يؤكد أهمية الذكاء الاصطناعي في الخدمات القانونية »



أصدر «مجلس سيدات أعمال دبي» تقريراً متكاملاً ومفصلاً يحتوي على نقاشات وتوصيات حول الفرص والتحديات التي تواجه قطاع الخدمات القانونية في دبي، وخصوصاً فيما يتعلق باستخدامات الذكاء الاصطناعي في الجوانب القانونية المختلفة بشكل يرتقي بممارسات المهنة. تناول التقرير النقاشات التي جرت مؤخراً في رابع فعاليات مبادرة طاوولات النقاش المستديرة المختصة بالقطاعات الاقتصادية، وهي الفعالية التي سلطت الضوء على قطاع الخدمات والمعارف القانونية، وشهدت مشاركة إيزابيلا زادكوسكا، شريك في الهيكل المؤسسية في مكتب التميمي ومشاركوه إلى جانب أعضاء المجلس من رائدات الأعمال المتخصصات في المجال القانوني بالإمارة.

وركز التقرير على الاستخدام المتزايد لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات القانونية، والفوائد، والإرشادات الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى الأدوات والتطبيقات المتنوعة للذكاء الاصطناعي في المجال القانوني، واستخدامه في التثقيف والتعليم القانوني، والحواجز اللغوية وغيرها من المواضيع ذات العلاقة.

وشدد المشاركون في الفعالية على أهمية الاستفادة المثلى من الذكاء الاصطناعي للارتقاء بقطاع الخدمات القانونية، حيث تسهم في تعزيز الكفاءة والتفكير النقدي، خصوصاً في مهام تشمل صياغة العقود القانونية والتحقق القانوني؛ نظراً لأهميتها في تبسيط الإجراءات القانونية وتعزيز الدقة.

وتناول الحاضرون الإرشادات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي الأخلاقي في المجال القانوني وانعكاساتها على الانحياز وخصوصية البيانات، إضافة إلى أهمية تطوير مناهج قانونية وفق أدوات تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي. كما ركز الحاضرون على نسبة الفائدة مقارنة بالكلفة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وخصوصاً للشركات الصغيرة التي تواجه تحديات في عملية الإدماج الرقمي.

• مواءمة

وأشارت إيزابيلا زادكوسكا، إلى أهمية مواءمة التطور التكنولوجي مع توقعات العملاء العاملين في المجال القانوني، معتبرة ذلك خطوة أساسية لتحقيق الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة في الارتقاء بتنافسية المجال القانوني، مؤكدة أهمية تعزيز فاعلية الذكاء الاصطناعي بلغات مختلفة لضمان التنوع

• تقنيات حديثة

وأشارت نادين حليبي، مدير تطوير الأعمال في مجلس سيدات أعمال دبي، إلى أن من أهم التوصيات التي خرجت بها الطاولة النقاشية، التشجيع على الاعتماد على التقنيات الحديثة، بما يضمن استدامة وتطور قطاع الخدمات القانونية، مع دراسة الجوانب المختلفة لاستخدام هذه التقنيات، مشددة في هذا المجال على الالتزام الكامل من قبل مجلس سيدات أعمال دبي بتعزيز مهارات وخبرات أعضائه في مختلف القطاعات الاقتصادية، وإبقائهن على إطلاع واسع بكل المتغيرات التقنية والتشريعية والتخصصية في مجال عملهن ونشاطهن.